اما في باريس، فقد استقبل وزير العلاقات الخارجية، رولان دوما، الوفد المشترك. وتمثل الاجتماع في «تبادل لوجهات النظر وليس [في] تفاوض» (**وكالة الصحفة الفرنسية** ، ٢٧/٦/١٩٨٥). وصرح خالد الحسن بأنه وجد، خلال مباحثاته في روما وباريس، تفهماً كبيراً للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني (**الرأي** ، ٧/٧/١٩٨٥). كما التقى الوفد البابا يوحنا بولس الثاني. ولم تصدر عن الفاتيكان أي ايضاحات بشأن اللقاء الذي استغرق نصف ساعة (**المصدر نفسه** ، ١/٧/١٩٨٥).

كذلك، اجتمع الملك حسين مع عرفات بتاريخ ٢٢/٧/١٩٨٥. وتم، خلال الاجتماع، بحث في تطورات التحرك المشترك. وقد تناولت المباحثات موضوع الحوار الاردني ـ الفلسطيني مع الحكومة الاميركية والذي من المتوقع ان يبدأ في عمان مع مطلع آب (اغسطس) ١٩٨٥، لدى وصول ريتشارد مورفي الى هناك (**الشرق الاوسط** ، ٢٣/٧/١٩٨٥). وجاء ذلك وسط انباء تشير الى احتمال لقاء مورفي وفداً فلسطينياً ـ اردنياً مشتركاً. وتقدمت م.ت.ف. بثلاثة اقتراحات اساسية الى الحكومة الاردنية، لتقديمها، بدورها، الى الولايات المتحدة الاميركية. وهي مقترحات تتعلق بموقف م.ت.ف. من المؤتمر الدولي للسلام. وقد قدمت هذه الاقتراحات خلال المفاوضات التي اجريت بين م.ت.ف. من جهة، وبين الاردن والولايات المتحدة الاميركية، من جهة اخرى. وكانت تلك المقترحات على النحو التالي:

«**الاقتراح الاول**: في حالة توجيه دعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية لحضور مؤتمر دولي بصلاحيات فعّالة لايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية وفض النزاع في الشرق الاوسط يساهم فيه الاعضاء الدائمون في مجلس الامن وتحضره الاطراف العربية المعنية، فان المنظمة توافق على المشاركة في هذا المؤتمر على قدم المساواة ضمن وفد اردني ـ فلسطيني مشترك، على اساس ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير، من خلال اتحاد كونفدرالي مع المملكة الاردنية الهاشمية، المنصوص عليه في الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الموقع في شباط (فبراير) سنة ١٩٨٥، وعلى اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية، بما فيها القراران ٢٤٢ و ٣٣٧.

«وتؤكد المنظمة، في هذا المجال، شجبها، ورفضها، للارهاب الذي أكدته، مجدداً، في ' اعلان القاهرة' ».

«**الخطوات**

«(أ) يُسلم هذا المشروع لجلالة الملك.

«(ب) ترجو المنظمة من جلالته الحصول على التزام خطي من الولايات المتحدة [الاميركية]، موجه إليه، بدعم حق تقرير المصير، كما نص عليه الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

«(ج) يتزامن اعلان المنظمة على موافقتها المشروطة على القرار ٢٤٢ مع اعلان حكومة الولايات المتحدة [الاميركية] بقبولها باقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

«**الاقتراح الثاني**: تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ايمانها القوي بأن مسيرة السلام يجب ان تؤدي الى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط، وأن تضمن تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير مصيره ضمن اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني.

«وعلى أساس الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المبرم في ١١ شباط (فبراير) ١٩٨٥، وفي ضوء رغبتنا الصادقة في السلام، فاننا نعرب عن استعدادنا للتفاوض ضمن اطار المؤتمر الدولي باشتراك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن مع كافة الاطراف العربية المعنية ومع الحكومة الاسرائيلية من اجل تسوية سلمية للقضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ومن ضمنها قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

«وتؤكد المنظمة، في هذا المجال، شجبها، ورفضها، للارهاب الذي اكدته في ' اعلان القاهرة' في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥.

«**الخطوات**

«(أ) يُسلم هذا المشروع لجلالة الملك.

«(ب) ترجو المنظمة من جلالة الملك الحصول على التزام خطي من الولايات المتحدة [الاميركية] بدعم حق